

## باب الدال

### ٦٧٤- داحه المغنية<sup>(١)</sup>

(... - ...)

داحه المغنية.. مغنية كانت لآل الفضل بن الربيع أخذت الغناء عن جوارى عبدالله بن طاهر وأخذ المغنون عنها.

### ٦٧٥- دار الدملوة بنت الملك المظفر يوسف بن

عمر بن علي بن رسول<sup>(٢)</sup>

(... - ٧١٨هـ)

دار الدملوة بنت يوسف بن علي أميرة من ربّات البر والإحسان والتقى والصلاح. شيدت بمدينة تعز مدرسة ومسجداً وابتنت مدرسة في مدينة زيد تسمى الأشرفية، ووقفت عليهما أوقافاً عظيمة.

توفيت في منتصف الحرم سنة ٧١٨هـ.

### ٦٧٦- الدار الشمسي بنت الملك المنصور نور

الدين عمر بن علي بن رسول<sup>(٣)</sup>

(... - ٦٩٥هـ)

الدار الشمسي بنت عمر بن علي تعرف ببلقيس الصغرى.. أميرة من ربّات العقل والرأي والحزم ورباطة الجأش والصيانة والعفة، وكانت تحب أخاها المظفر حباً شديداً. ومن حسن سياستها أنها لما توفي والدها بذلت الأموال للرجال فحفظت بذلك الملك يزيد لأخيها فوصل أخوها من المهجم إلى يزيد فملكها. ولذلك كان المظفر لا يخالف لها رأياً،

وبعد وفاة المظفر تولت كفاية المؤيد ابن أخيها.

وكانت ذات صدقة ومعروف خلفت مآثر كثيرة منها المدرسة المعروفة بالشمسية في تعز، والمدرسة الشمسية في زيد. وتوفيت سنة ٦٩٥هـ.

### ٦٧٧- دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمي<sup>(٤)</sup>

(... - ...)

دجاجة بنت أسماء والدة عبدالله بن عامر ابن كرز. ذكرها الحافظ ابن حجر، وقال: ذكر عمر بن شبة أن النبي ﷺ وجد عند عمير خمس نسوة، فطلق منهن دجاجة، وخلف عليها عامر بن كرز، وولدت له عبدالله بن عامر.

### ٦٧٨- دجاجة بنت صفوان<sup>(٥)</sup>

(... - ...)

دجاجة بنت صفوان.. شاعرة من شواعر العرب.

### ٦٧٩- الدحداحة الفقيمية<sup>(٦)</sup>

(... - ...)

الدحداحة الفقيمية.. شاعرة من شواعر العرب هجت الفرزدق حين هجا فقيماً.

### ٦٨٠- دحّية العنبرية<sup>(٧)</sup>

(... - ...)

دحّية بنت عليّة العنبرية، أخت صفية العنبرية، وجدة عبدالله بن حسان العنبري.

(٥) أعلام النساء ٤٠٤/١ - عن تاج العروس للزبيدي

٣٩/٢ (دجج).

(٦) أعلام النساء ٤٠٤/١ - عن بلاغات النساء لطيفور.

(٧) تهذيب الكمال ١٦٨/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤،

تقريب التهذيب ٥٩٧/٢.

(١) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن العقود اللؤلؤية في تاريخ

الدولة الرسولية لعلي الخزرجي ج١، ص ٤٢٩.

(٣) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن العقود اللؤلؤية في تاريخ

الدولة الرسولية لعلي الخزرجي ج١/٢٩٠، ص ٢٩٣.

(٤) ابن حبيب: المرذقات من قریش، ص ٧٩، الإصابة ٧٥/٨.

تابعية ذكرها ابن حجر في التقريب، وقال: مقبولة. لكن الذهبي ذكرها في المجهولات.

روت عن جدها حرمة بن عبدالله العنبري، وله صحبة، وعن جدة أبيها قبلة بنت مخزومة العنبرية، ولها صحبة أيضاً.

وروى عنها عبدالله بن حسان العنبري، وروى لها البخاري، وأبو داود والترمذي.

٦٨١- دَخْتُوسُ الدَّارِمِيَّةُ<sup>(١)</sup>

(... - ٣٠ ق هـ)

دختنوس بنت لقيط بن زُرارة الدارميّة، شاعرة جاهلية، سميت باسم بنت كسرى «دَخْتُنُوشُ» أي بنت الهنبي. وهي زوجة عمرو بن عمرو بن عدس.

حضرت يوم (شعب جبله) قبل مولد النبي ﷺ بتسع عشرة أو يسبع عشرة سنة، وقالت فيه أشعاراً تعبر فيها النعمان بن قهوس التيمي لفراره وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم.

٦٨٢- دردانة بنت إسماعيل النيسابورية<sup>(٢)</sup>

(... - ٥٣٠ هـ)

دردانة بنت إسماعيل النيسابورية. محدثة ذات دين وصلاح سمعت علي جدها الأعلى عبدالكريم ابن هوار الصيرفي وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري وغيرهما، وكتب عنها السمعاني بنيسابور. وتوفيت بها في ١٠ صفر سنة ٥٣٠ هـ.

٦٨٣- درماء بنت سيار المحدرية<sup>(٣)</sup>

(... - ...)

درماء بنت سيار بن عبعة المحدرية، ويقال: درناء، ويقال: درّتي شاعرة قالت ترثي أخويها: شيبان وعبعة:

أبي الناس إلا أن يقولوا هما هما  
ولو أننا استعظنا لكانا سواهما

بنيا عجوز حرم الدهر أهلها  
فليس لها إلا الإله سواهما

٦٨٤- درني بنت عبعة<sup>(٤)</sup>

(... - ...)

درني بنت عبعة.. انظر درماء بنت سيار بن عبعة.

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهَا دُرَّةٌ

٦٨٥- دُرَّةُ بنت أبي سلمة<sup>(٥)</sup>

(... - ...)

دُرّة بنت أبي سلمة بن عبدالأسد القرظية الخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وابنة أخيه من الرضاعة، وأمها أم سلمة، زوج النبي ﷺ.

روت زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة. فقال رسول الله ﷺ: أعلى أم سلمة؟ لو أنني لم أنكح أم سلمة لما حلّت لي، إن أباه أخي من الرضاعة<sup>(٦)</sup>.

٦٨٦- دُرَّةُ بنت أبي لهب<sup>(٧)</sup>

(... - ...)

دُرّة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم القرظية الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابة هاجرت إلى المدينة، ونزلت في دار رافع الزُرقي. كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، وولدت له عقبه<sup>(٨)</sup> والوليد، وأبا مسلم.

جاء من طريق محمد بن إسحاق: أنها لما قدمت المدينة مهاجرة، ونزلت في دار رافع بن المعلّى الزُرقي،

الشمين ٢١٥/٨، الإصابة ٧٦/٨.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب (عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخبز) ١٨/٧، (٥١٢٣).

(٧) طبقات ابن سعد ٥٠/٨، الاستيعاب ١٨٣٥/٤، أسد الغابة ١٠٣/٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٤، الإصابة ٧٦/٨.

(٨) في الاستيعاب: عبّية.

(١) الأغاني ١٤٤/١١، الدر المنثور ١٤٩٠.

(٢) أعلام النساء ٤١٠/١ - عن التخبير للسمعاني.

(٣) أعلام النساء ٤١١/١ - عن شرح الحماسة.

(٤) أعلام النساء ٤١١/١ - عن تاج العروس ١٩٩/٩ مادة درن للزبيدي، القاموس للفيروزبادي.

(٥) أسد الغابة ١٠٢/٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٤، العقد

أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المقرئ وأخبر عنها إجازة علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي. وروى عنها أيضاً ابن خليل، والنجيب عبداللطيف والمنذري.

وتوفيت يوم السبت ٢٣ شوال سنة ٦٠٤هـ.

٦٩٠- دُرَّة بنت علي بن الباخشي<sup>(٧)</sup>

(... - ...)

دُرَّة بنت علي الباخشي محدثة حدثت عن خديجة بنت محمد بن عبدالله الشاهجانية المتوفاة سنة ٤٦٠هـ. وسمع منها أبو نصر الأصبهاني وغيره.

٦٩١- دُرَّة بنت محمد بن أحمد<sup>(٨)</sup>

(... - ...)

دُرَّة بنت محمد بن أحمد، محدثة متصوفة حدثت عنها أبو عبدالله بن عبدالواحد بن الدقاق قراءة عليها جزءاً فيه مشايخ الحافظ محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق.

٦٩٢- الدّعجاء الباهلية<sup>(٩)</sup>

(... - ...)

الدّعجاء بنت وهب بن سلمة الباهلية، شاعرة من العصر الجاهلي. اشتهر من شعرها رثاؤها لأخيها (المنتشر)، وكان يغير على بني الحارث بن كعب، يقتل ويأسر، فرصدوه حتى أخذوه وقطعوه إرباً إرباً، بثأراً من قتل منهم.

قال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأنت ذارة النبي ﷺ، وذكرت له ما قلن لها، فسكنها وقال: «اجلسي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: أيها الناس مالي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صداء<sup>(١)</sup> وحكماً وسلهما<sup>(٢)</sup> لتنالها يوم القيامة، وسلهم في نسب اليمن<sup>(٣)</sup>.

٦٨٧- دُرَّة بنت صالح الحنّاف<sup>(٤)</sup>

(... - ٦٠٧هـ)

درة بنت صالح بن كامل بن أبي غالب الحنّاف. محدثة حدثت بالإجازة عن الأرموي وأبي القاسم هبة الله بن الحاسب. وأبي عبدالله محمد بن الطرائقي، وأبي غالب محمد بن علي بن الداية.

توفيت يوم ٢٧ رجب سنة ٦٠٧هـ.

٦٨٨- دُرَّة بنت أبي سفيان<sup>(٥)</sup>

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية، أخت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ. قال أبو عمر: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة، وقيل فيها: حسنة، والله أعلم.

٦٨٩- دُرَّة بنت عثمان بن منصور الحلاوي:

البيغدادي أم عثمان<sup>(٦)</sup>

(... - ٦٠٤هـ)

دُرَّة بنت عثمان الحلاوي، محدثة سمعت من

(٦) أعلام النساء ٤٠٨/١ - عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة. التكملة لوفيات النقلة للمنذري

١٤٣/٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ١٦٠/١٨.

(٧) أعلام النساء ٤٠٩/١ - عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة.

(٨) أعلام النساء ٤١٠/١ - عن جزء فيه مشايخ الحافظ محمد الدقاق.

(٩) خزنة الأدب للبيغدادي ١٨٠/١.

(١) صداء: هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن سبأ: انظر جمهرة الأنساب لابن حزم: ٤١٣.

(٢) سلهم: هو ابن الحكم بن سعد العثيرة. انظر جمهرة الأنساب لابن حزم: ٤٠٨.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٢/٦.

(٤) أعلام النساء ٤٠٨/١ - عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة، التكملة لوفيات النقلة للمنذري

٢٠٩/٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ٢٦٨/١٨.

(٥) أسد الغابة ١٠٢/٦، الإصابة ٧٥/٨.

## ٦٩٣- دُقَاقُ المغنية<sup>(١)</sup>

(... - ...)

دُقَاقُ المغنية.. كانت محسنة جميلة الوجه أخذت الغناء عن أكبر مغني الدولة العباسية فأتقنت الأداء والصنعة وانقطعت إلى حمدونة بنت الرشيد ثم إلى غُضْبِيضٍ. وكانت مشهورة بالظرف والمجون والفتوة. تزوجها يحيى بن الربيع، فولدت له أحمد ابنه.

## ٦٩٤- دِقْرَةَ الراسية<sup>(٢)</sup>

(... - ...)

دِقْرَةَ<sup>(٣)</sup> بنت غالب الراسية البصرية، والدة عبدالرحمن بن أدبته، قاضي البصرة.

ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها بديل ابن ميسرة، ومحمد بن سيرين، وروى لها النسائي.

## ٦٩٥- دلال بنت محمد بن عبدالعزيز<sup>(٤)</sup>

(... - ٥٥٠٨هـ)

دلال بنت محمد بن عبدالعزيز بن المهدي.. محدثة حدثت عن أبيها. وتوفيت في المحرم سنة ٥٥٠٨هـ.

## ٦٩٦- دلشاد خاتون<sup>(٥)</sup>

(... - ...)

دلشاد خاتون من ربّات النفوذ والسلطان بدأ نفوذها منذ سنة ٧٣٠هـ وقربها إليه جنكيز خان ودام نفوذها حتى سنة ٧٥٠هـ.

## ٦٩٧- دمن جارية إسحاق الموصلية<sup>(٦)</sup>

(... - ...)

دمن جارية إسحاق الموصلية، مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت عن إسحاق الموصلية ومخارق وغيرهما.

## ٦٩٨- دنانير مولاة يحيى البرمكية<sup>(٧)</sup>

(... - ٢١٠هـ)

دنانير، مغنية كانت مولاة لرجل من أهل المدينة، خرّجها وأدبها، ثم اشتراها يحيى بن خالد البرمكية، فنبغت في بيته. ومن أعجب بها الرشيد، فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم، فأمرها ذات مرة بالغناء بين يديه، فرفضت، فأمر بصفعها، ثم رق لها فأطلقها، خطبت للزواج فأبت، ولزمت حالها إلى أن توفيت.

## ٦٩٩- دنيا بنت الأتاعي الدمشقية<sup>(٨)</sup>

(... - ٧٧٩هـ)

دنيا بنت الأتاعي الدمشقية، مغنية اشتهرت في عصرها بالتقدم. فاستدعاها الناصر فأكرمها. ثم وفدت على الملك الأشرف فحظيت عنده وكانت من أعظم الأسباب في إسقاط مكس المغاني فقد سألت السلطان ذلك. فأجابها إلى طلبها. وتوفيت سنة ٧٧٩هـ.

## ٧٠٠- دنيا بنت حسن الدمشقية<sup>(٩)</sup>

(... - ٦٧٨هـ)

دنيا بنت حسن بن بليان الدمشقية، محدثة زوج العلم البرزالي، ولدت سنة ٦٧٨هـ وسمعت من يوسف بن العسولي وغيره وسمع منها العراقي وأرخها ابن رافع السلمي في جمادي الأولى سنة ٧٥٩هـ.

(١) أعلام النساء ٤١٣/١ - عن الأغاني للأصبهاني ٢٨٢/١٢، نهاية الأرب للتويري.

(٢) ثقات ابن حبان ٢٢١/٤، تهذيب الكمال ٦٨/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٧/٢.

(٣) في التقريب: صحفت إلى «دِقْرَةَ» بالفاء.

(٤) أعلام النساء ٤١٤/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٥) أعلام النساء ٤١٤/١ - عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٦) أعلام النساء ٤١٤/١ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٧) الأغاني ١٨٧/١٠، الوافي بالوفيات ٢٩/١٤، الدرر المنثور ١٩٢.

(٨) أعلام النساء ٤١٩/١ - عن إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ج١/٢٥٢.

(٩) الدرر الكامنة ١٠٢/٢.

٧٠١- دنيا بنت يوسف بن سليمان المصرية<sup>(١)</sup>

(... - ...)

دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية.

محدثة من محدثات القرن الثامن للهجرة. تزوجت القاياتي. أسمعت على النجيب.

٧٠٢- دنية بنت أبي الحلال<sup>(٢)</sup>

(... - ...)

دنية بنت أبي الحلال العتكي.. محدثة حدثت عن المهلب بن أبي صفرة المتوفي سنة ٨٢هـ تقريباً. وروى عنها عبيدالله بن ثور.

٧٠٣- الشريفة دهماء بنت يحيى<sup>(٣)</sup>

(... - ٨٣٧هـ)

دَهْمَاء بنت يحيى بن المرتضى، أخت الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

شريفة عالمة نابغة، من أهل (ثلاث) في اليمن. أخذت العلم عن أخيها، وصنفت كتاباً جليلاً، منها (شرح الأزهار) في فقه الزيدية، (شرح منظومة الكوفي) في الفقه والفرائض، (شرح مختصر المنتهى).

تزوجت بالسيد محمد بن أبي الفضائل، وتوفيت في ثلاث.

٧٠٤- الدهناء بنت مسحل<sup>(٤)</sup>

(... - ...)

الدهناء بنت مسحل زوج العجاج، من شواعر العرب قالت:

والله لولا خشية الأمير  
وخشية الشرطي والأثور

لجئت بالشيخ من البعير  
كجولان صعبة عسير

٧٠٥- دهن اللوز بنت نورنجان<sup>(٥)</sup>

(... - ٦١٤هـ)

دهن اللوز من شيخات وعالمات دمشق. توفيت بها في ربيع الآخر سنة ٦١٤هـ.

٧٠٦- دولت خاتون<sup>(٦)</sup>

(... - ...)

دولت خاتون. من ربات السياسة والنفوذ والسلطان قبضت على زمام الحكم لما توفي زوجها عزالدين محمد سنة ٧١١هـ. ولما شعرت بدنو غلبة التار عليها تنازلت عن الحكم إلى أخي عزالدين محمد.

٧٠٧- دومة أم المختار الثقفي<sup>(٧)</sup>

(... - ...)

دومة أم المختار الثقفي، من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل. مر أبو محجن بأم المختار دومة لما قتل حول المختار بن أبي عبيد الثقفي من أهل بيته خمسون رجلاً وانهزم الناس فقال: يا دومة ارتدفي خلفي. فقالت دومة: والله لأن يأخذني هؤلاء أحب إلي من أن أرى خلفك.

- (١) الدرر الكامنة ١٠٣/٢.  
(٢) أعلام النساء ٤١٩/١. عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.  
(٣) البدر الطالع ٢٤٨/١.  
(٤) أعلام النساء ٤٢٠/١ - عن الصحاح للجوهري، تاج  
(٥) أعلام النساء ٤٢٠/١ - عن والذيل عن الروضتين.  
(٦) أعلام النساء ٤٢١/١ - عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.  
(٧) أعلام النساء ٤٢١/١ - عن بلاغات النساء لطيفور.